

الاستمتاع بالدرس لدى طالبات ثانوية المتميزات

م.م. لبنى حسين كاظم

مديرية تربية ديالى

الملخص

استهدف البحث الحالي ما مستوى متعة التعلم الاستمتاع بالدرس لدى طالبات ثانوية المتميزات وايضاً التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين طالبات الصف الثاني المتوسط والصف الخامس الاعدادي تكونت مجتمع البحث (438) طالبة وبلغت عينة البحث (134) طالبة من ثانوية المتميزات وقامت الباحثة ببناء مقياس الاستمتاع بالدرس وبلغت عدد فقراته (33) فقرة واستخرجت الخصائص السايكومترية لها ، وتوصل البحث الى ان متعة التعلم لدى الطالبات أعلى من المتوسط، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير الصف الدراسي (الثاني المتوسط والخامس الاعدادي) وتقدمت الباحثة بعدد من التوصيات والمقترحات .

Enjoying the lesson for distinguished high school students

M.M. Lubna Hussein Kazim

Abstract

The current research aimed to find out the level of enjoyment of learning and listening to the lesson among distinguished secondary school students, and also to identify the statistically significant differences between the second intermediate and fifth preparatory school students. The research community consisted of (438) students, and the research sample amounted to (134) students from the distinguished secondary school. The researcher built a scale of enjoyment of the lesson, and the number of its paragraphs amounted to (33) paragraphs, and extracted its psychometric properties. The research concluded that the enjoyment of learning among the students is higher than average, and there are no statistically significant differences according to the variable of the academic grade (second intermediate and fifth preparatory). The researcher presented a number of recommendations and suggestions.

مشكلة البحث

قد يبدو ان من الصعب تحقيق الاستمتاع بالدرس للطلبة وخاصة في المدارس الثانوية للمتميزات كونه يحتاج الى مهارات في كافة المجالات التربوية من طرائق واساليب التدريس الحديثة لتطوير مهارات الطلبة على البحث العلمي والاصغاء والنقد والانضباط , واذ لم يكن هناك متعة في التعلم من الصعب الوصول لنجاح العملية التعليمية ووصول المادة العلمية للطلاب في حين يشهد العصر الحالي الكثير من التطورات المتتالية والسريعة , حيث زادت الحاجة الى توظيف العديد من الاساليب والوسائل والاستراتيجيات التربوية الفاعلة , وقد حاول العديد من المعلمين والاساتذة تطوير المهارات كافة في مجالاته التربوية وان يستخدم استراتيجيات تعليم متنوعة ولكي يتخطى حاجز السائد واحداث طرق جديدة تجعل المتعلم مستمتعاً بعملية التعلم لذاتها بغض النظر عن الوسائل المستعملة فيها , ومن شأنها اثارة الدافعية للمتعلمين .

ان معيار حيوية امة من الامم هو قابلية اطفالها للتمتع بالتعلم اي قابليتهم للنمو وتقبل كل جديد وهي مرونة في مواجهتهم للحياة , واستعداد دائم للتغير وللتعديل كلما تطلب واقع الحياة , واستعداد دائم للتغير والتعديل كلما تطلب واقع الحياة لان التعلم هو شوق وحب للحياة واستكشاف للذات . بل هو استمرار الحياة . وان قابلية التعلم تزداد عند المتعلم وكذلك تزداد عند الامة بازدياد متعة وفرحة التعلم (شحاته, 2019: 35).

فلمتعة تقتضي ان يشعر الطالب انه في البيئة لاتحد من خياله ولا تضعه في قالب جماد لايسطيع الانزياح عنه الى شكل اخر من طريقة التعليم (ياسين ويولعمش , 2020: 17).

ونجد في دراسة بييري (1985) peree الى ان الطلبة الذين ليس لديهم متعة الاستمتاع في الدرس تكون لديهم اقل دافعية واثارة والمشاركة الفاعلة للدرس وكذلك يصعب عليهم التواصل مع نماذج التعليم مثل

المحاضرات واكمال كتابة المحاضرات وقراءة الكتب و من الطلبة الذين يمتلكون متعة للدرس حيث يكونوا على العكس من ذلك (جمال و2003,ص171).

ان شعور المتعلم بالمتعة والاستمتاع اثناء عملية التعلم يزيد من دافعية التعلم ويجعله محباً للمادة الدراسية واستزادة من المعرفة ويؤهله للمشاركة الفعالة والايجابية في الانشطة والمهام الموكلة اليه من قبل المعلم , والسعي نحو تحقيق الاهداف التعليمية (خليل , 2018 : 139).

ان التعلم للمتعة والدوافع الذاتية والداخلية للمتعلّم في الموقف التعليمي على اعتبارات تلك الدوافع تصاحب اشتراك المتعلم في عملية التعلم بالمتعة يفضل الاندماج الوجداني والاكاديمي لدى المعلمين (ابراهيم , 2017: 5)

ولتحقيق متعة التعلم لابد من تصميم المواقف التعليمية التي تتيح فرص الاستكشاف الممزوج بالتخيل وكذلك تقديم خبرات تعليمية تخاطب مختلف الحواس عند المتعلم بما يساعد على اندماج المتعلم اكاديمياً ووجدانياً بدرجة اكبر، والاستثمار الدقيق لقدرات المتعلمين في خبرات تعليمية تثري تعلمهم وتشعرهم بالمتعة في ذات الوقت افضل من محاصرتهم برزمة من المواقف التعليمية المتعددة والمتنوعة (ابراهيم , 2017: 14-15).

ترى الباحثة بالإضافة الى ارتفاع اعداد الطلبة في الصفوف وازدياد العبء على المعلمين من تصحيح الاختبارات ومتابعة مستويات الطالبات ورصد الدرجات وغيرها من الاعباء قد تكون من العوامل التي تسبب هبوط كفاءة العملية التربوية وزيادة التحصيل الدراسي واستمتاع بالدرس من قبل الطالبات .

وبالنظر لكون الباحثة مرشدة تربوية لمست اهمية هذا الموضوع ودفعها بوجود حاجة لأجراء دراسة علمية

للوصول الى الاجابة عن السؤال هل هناك استمتاع بالدرس لدى طالبات ثانوية المتميزات ؟

اهمية البحث : يعد شعور متعة التعلم Learning Fun عنصراً مهماً من عناصر عملية التعليم والتعلم وهدفاً يجب على كل معلم ان يسعى الى تحقيقه فضلاً عن انه يمكن اعتباره مؤشراً على فاعلية كل من المعلم وطريقة التدريس المستخدمة في الصف الدراسي (شحاته, 2018: 33).

يعد تنمية الجوانب الوجدانية ومن بينها الاستمتاع بالتعلم في الدرس من الاهداف التدريسية الهامة التي ينبغي الاهتمام بتكوينها فقيم المتعلمين واتجاهاتهم في العملية التربوية تتأثر بما يمتلكونه من مشاعر ايجابية او سلبية اثناء تعلمهم لمادة علمية معينة , وكذلك فان سلوكيات المعلم ومواصفاته يؤثر وجدانياً في المتعلمين بحيث يستمتعون بالعمل مع المعلم خلال عملية التعلم والتعليم (ابو بكر, 2020: 28)

ان متعة التعلم في الدرس يعبر عن مخرج تعليمي وجداني مهم جداً يمكن توليده اذا ماتم التكامل بين استراتيجيات التعليم المتمركز حول المتعلم وبين استراتيجيات التدريس التي تعزز التعلم ذا معنى بما يحويه من ممارسات تشجيعية للمتعلم وكذلك تقديم له التغذية الراجعة ذات التأثير الايجابي في تعديل مسار التعلم , وتعد عملية التمتع بالدرس عملية راقية في تطور المتعلم وتقدم قدراته على حد سواء ,فقد حظي هذا الموضوع باهتمام كبير من قبل العلماء والمهتمين منذ القدم واجتهد المنظرون في مجالاتهم المختلفة لتطوير استراتيجيات تساعد على تقدم وتطوير هذه العملية مما يجعل المتعلم قادراً على استلام المعلومات العلمية من الدرس بشكل جيد (Dimant , 1991 : 21).

ان اساليب التعلم ترتبط بثقافة كل مجتمع ونظمه الاجتماعية وذلك ان التعلم نشاط اجتماعي يعكس قيم ونظم المجتمع , وعليه فان اساليب التعلم تؤثر في المجتمع ويتقبلها ويوافق عليها. عندما تغيب عن المجتمع متعة و فرحت الحياة وبهجته تتلاشى عند المتعلم هذه المتعة ويعد التفكير الشمولي كعملية عقلية راقية في تطور الفرد وتقدم المجتمع على حد سواء, فقد حظي هذا الموضوع باهتمام كبير من قبل العلماء والفلاسفة منذ القدم واجتهد المنظرون في مجالاتهم المختلفة لتطوير استراتيجيات تساعد على تقدم وتطوير هذه العملية مما

يجعل الانسان قادراً على اختيار الفرضيات المطروحة للوصول الى حل اكثر قبولاً من اجل تخطي المشكلات التي تواجههم في حياتهم اليومية (الحريري, 2016: 248)

ان متعة التعلم هو تهيؤ عقلي وانطلاق روحي ورضا نفسي تنشئ حالة من الاقبال على التمتع بالتعلم وهذه المتعة او النشوة والبهجة قد تكون ملازمة لعملية التعلم وتزيد النشاط وتخفف العناء وتبعد المتعلم عن الملل او ان تكون بهجه تاليه للتعلم وتحقيق الاهداف واتمام لنشاطات التعلم (شحاته, 2018: 33).

وتتمثل أهمية البحث الحالي عن استعراض المنطلقات النظرية وبما يأتي :

- 1- قد تساعد النتائج التي سوف يتوصل اليها البحث الحالي في نشر ثقافة التعلم للمتعة والتي قد تسهم في تحسين اداء الطلبة ورفع مستوى الدافعية لديهم نحو الدراسة والتحصيل .
- 2- قد يسهم هذا البحث ونتائجه في تحسين طرائق التدريس وتركيزها على دور المتعلم والاهتمام به وتنمية قدراته
- تأتي اهمية البحث الحالي من حيث موضوعها والمرحلة الدراسية الا وهي المرحلة الثانوية للمتميزات التي تعد من المراحل الدراسية المهمة في اعداد الطلبة والعوامل المؤثرة في اندماج الطالبات ومشاركتهن الفاعلة اثناء الدراسة والتعلم .

اهداف البحث: استهدف البحث الحالي:

- 1- ما مستوى متعة التعلم الاستماع بالدرس لدى طالبات ثانوية المتميزات .
- 2- التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين طالبات الصف الثاني المتوسط والصف الخامس الاعدادي.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بما يأتي :

الحدود الموضوعية : التعرف على الاستمتاع بالدرس لدى الطالبات ,

الحدود البشرية : يتحدد بطالبات ثانوية المتميزات التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى .

الحدود الزمنية : العام الدراسي (2023_2024).

تحديد المصطلحات :

الاستمتاع بالدرس Fun of Learning عرفه كل من :

1-(كنعان وقزاقزة, 2010): هي الاستجابة الايجابية الفعالة للحالة التي يشعر بها الطالب بالراحة والسعادة

اثناء تقديم المدرسة لدرس ما (كنعان وقزاقزة, 2012: 158).

2-(بارباع, 2018): هي استراتيجيات متنوعة تشمل الانظمة التمثيلية البصرية والسمعية و كذلك الحركية

تعزز اشباع حواس المتعلمين على اختلاف ميولهم وقدراتهم وانماط التعليم لديهم لدعم بقاء ثر التعلم دون

شعور الطالب بالمعاناة (البركاتي, 2018: 485).

التعريف النظري : من خلال اطلاع الباحثة على الاطر النظرية والدراسات السابقة توصلت الى وضع التعريف

الاتي : (هو الشعور بالاستمتاع والرضى لدى الطلبة للتعلم والشعور بأهميتها وتلبية حاجاته واستمرار اثر التعلم

ودافعيته للتعلم).

•ثانوية المتميزات : تهدف مدارس المتميزين الى تحقيق اهداف المدارس الثانوية العامة بصيغ واساليب اكثر

تطوراً وحادثة فضلا عن تعزيز اهتمام الطلبة بالجوانب العلمية والتطبيقية وتعميق مواهبهم البحثية وتنمية

قدراتهم على التفكير والابداع العلمي والابتكار (وزارة التربية 1977) .

الاطار النظري

- **الاستمتاع بالدرس Fun of Learning :** يمتاز التعليم بكونه احد المجالات القادرة على التغيير باستمرار وتكيف لتلبية احتياجات الطلاب ، ومع تغيير عادات التعلم لدى الطلاب بفعل التقنيات الجديدة كان لابد لتعليم من ان يتكيف بما يتلائم وتلك العادات التي استجبت ، افضل أنواع التعليم ذلك التعليم الذي يمزج بالمتعة التي تولد التشوق الجميل للمعرفة وتساعد الفيديوهات التعليمية المعلمين على جعل تجارب الفصل اكثر متعة ومفعم اكثر من الحيوية مع قليل من المحاضرات ، وكثير من المشاريع التعليمية ، الفصول الدراسية المقلوبة هي الفكرة الرائجة هذه الأيام والتي ينادي بها الجميع ابتداءً من (Bill gates) المؤسس والرئيس التنفيذي السابق للشركة العملاقة مايكروسوفت (Eric mazur) عالم الفيزياء الكبير والتربوي ذي الشهرة العالمية ، حيث يرى كل منهما في هذا النوع من التعليم مثلاً لابتكار التعليمي المثير للوعد ، تعرف مؤسسة (Educausse) الرائدة في تعزيز الاستخدام الفعال بتقنية التعليم الفصول الدراسية المقلوبة كنموذج يعكس محاضرة نموذجية يتم مشاهدتها كواجب منزلي هذا النموذج يطبق في اكااديمية (خان) والتي يوفر موقعها على الانترنت اكثر من 3600 محاضرة صغيرة عبر فيديوهات مخزنة على الموقع يوتيوب لتدريس رياضيات والتاريخ والفيزياء والكيمياء وعلم الاحياء وعلم الفلك والاقتصاد حيث نرى الطلاب يشاهدون عروض الفيديو قصيرة للمحاضرات في المنزل ويعطون الوقت الأكبر لمناقشة المحتوى في الفصل تحت اشراف مدرس (عبد الغني، 2016: 200).

ان شعور الطالب بالاستمتاع يعود الى الاساتذة وطرق تدريسهم اكثر منه الى المقررات والمناهج الدراسية حيث ان المتعة للدرس والارتياح النفسي الاكثر شيوعاً وتردداً ، تعود الى المواضيع العلمية المفهومة ومدى التشويق الذي تحمله للطالب وإلى المستوى الثقافي والعلمي الجيد للمعلم، كما ان الاستمتاع بالدرس هو مهاره من

مهارات التواصل بين المتعلم والمعلم وامتلاك المتعلمين للتواصل الشفوي الجيد يعد بمثابة فرصة جوهرية لأغنائهم لغوياً وفكرياً (علي 2016: 211).

وحسن استغلال بيئة التعليم الالكترونية وتنظيمها يدعم هذا النموذج التفاعلي لاستراتيجية التعلم المقلوب شريطة ان تكون هناك ابداعات لدى المعلم لإيجاد الدافع والمحفز لدى الطالب للتعلم من خلال المادة التفاعلية الشائعة المعدة من قبل الدرس الى جانب تهيئة الطلاب نفسياً لتطبيق هذا النموذج عليهم وهذا ما اكدت عليه دراسة (Adam Butt 2014 Butt) والتي هدفت الى استطلاع آراء الطلاب جامعيين في معهد العلوم الاكتوارية في جامعة استرالية حول تجربتهم واتجاهاتهم نحو مدخل الصف المقلوب في التدريس وبعض القضايا التعليمية الأخرى وبعد تجربة الطلاب الدراسة بمدخل الصف المقلوب اظهر الطلاب نتائج إيجابية نحوه وانه افضل من التعلم بالطرق التقليدية (عبد الغني 2016: 204-205)

يعد مفهوم الاستمتاع بالدرس من المفاهيم المهمة الهادفة في عملية التعلم , والتي تضم الكثير من الجوانب التطبيقية والعلمية , ويعتبر من مفاهيم التعلم النشط *active learning* لانه يعد من المفاهيم السياقية للتعلم , الذي ينمي قدرات المعلم لتطوير اساليب واستراتيجية التعليم المتنوعة التي من شأنها اثارة دافعية المتعلم نحو الدرس (المناعي, 2017: 73).

ويرى (Clark & Mayer 2008) ان الاستمتاع بالدرس من المفاهيم البنائية التي يمكن ان تتدرج تحت النظرية البنائية وله تأثيرات ايجابية حيث يعمل على تعزيز الدافعية لدى المتعلمين . ان الاستمتاع بالدرس هو تعلم وخبرة أقل كثافة، حيث لا يُركز على الكم المعرفي المقدم للمتعلم، ويرى سيكزيم هالي و هيرماسون (1995) أنه لا يعتمد على وجود أهداف واضحة لدى الأفراد أو تلقي تغذية راجعة، بل إنه يعتمد بالقدر الأكبر على الفضول المعرفي (رونز 2004). فهو ليس نتيجة الحرمان، ولا يعتمد على المكافأة الناتجة عن المعرفة الجديدة؛ ولكن التعلم للمتعة هو حالة تعتمد على الدافعية الذاتية وعملية التعلم هنا تعتبر مكافأة في حد ذاتها.

ففي التعلم للمتعة، تعد عملية التعلم هي الأكثر أهمية من المخرج التعليمي، لذلك فإن البحث وتقويم هذا النوع يحتاج للتركيز على خبرة التعليم بصورة أكبر من التركيز على المخرجات التعليمية. ويتميز الاستمتاع بالدرس هو عملية ديناميكية تفاعلية تربط وجهات نظر المتعلم الملائمة ومالديه من خبرات وسلوكيات ومعارف لتحقيق الاهداف المستهدفة في التعلم(سرحان, 2014: 455) .

فالمتعة كما يراها الفهدي (2014) تقتضي ان يشعر الطالب انه في البيئة لا تحد من خياله ولا تضعه في قالب جماد لا يستطيع الانزياح عنه الى شكل اخر من طريقة التعليم (ياسين ويولعش، 2020: 71) ان فكرة الاستمتاع بالدرس لها أفكار واسس ومبادئ شائعة يمكن اجمالها في :

1.خبرة التدفق

وتعني الإحساس بالمشاركة الفعالة التامة في النشاط لدرجة نسيان الوقت والإرهاق واي شي اخر والتركيز على متعة الدرس ,لقد سميت تدفقاً لأنها وصفت من الذين لديهم خبرة بها:على انها تيار يجعلهم مركزين على النشاط ويمكن لهذه الخبرة ان توجد في اي نشاط سواء كان في اللعب او العمل او الدراسة .ويمكن ان يوصف التدفق على انه ربط خبرتين ببعضهما وهما: التركيز المكثف والمتعة, (الزهرابي,2022: 59).

2- اقتصاد الخبرة

يرى " جيلمور " و "بيني" أن مجرد تقديم المعلومات للطلاب ليس هو المهم ولكن الاهم من ذلك الخبرة وتأثيرها على تعلم الطلبة .حيث ان الخبرة التعليمية التي بها الطلبة لها تأثيراً كبيراً على الكيفية التي يستقبل بها الطلبة المعرفة وكيفية استيعابها وتوظيفها تبعا لمستوى الخبرة التي يمر بها وقدرة المتعلم على الضبط وتقديم الحوافز والمكافآت (Okolo ,atal,2005: 234-243)

3-التأثير الوجداني :

يمثل هذا الجانب الباعث المهم في التأثير على كيفية انجاز الطلبة لمهامهم , فالدوافع والاتجاهات للطلبة ومعتقداتهم ازاء ما يتعلمونه قد تكون سبباً في حالات الانسحاب والاختفاق في الموقف التعليمي اذا كان سلبياً ,ومن خلال هذا الجانب يمكن ان يتحقق الاستمتاع بالدرس من خلال الممارسات التي يحقق فيها المتعلم ذاته

تبعاً للمشاركة مع أقرانه وشعورهم بالمتعة للإنجاز والتنافس واستحضار المشاعر والانفعالات الايجابية مثل السعادة والاهتمام والتخلي عن المشاعر والانفعالات السلبية مثل القلق والحزن (Luo,2017:451)

النظريات التي فسرت الاستمتاع بالتعلم :

نظرية التعلم البنائية لبياجيه:

يرى بياجيه ان التعلم هو عملية تنظيم ذاتية تؤدي الى فهم العلاقات بينعناصر المفهوم الواحد المحدد وفهم كيف يرتبط هذا المفهوم المحدد بالمفاهيم التي تسبق تعلمها.

فرضيات النظرية البنائية :

● **التعلم حالة خاصة من حالات التطور :**

يرى بياجيه ان تعلم مفهوم ما من قبل المتعلم يتوقف على تعلم مفاهيم اكثر بساطة تكون في مجموعتها المفهوم الاكثر صعوبة والمراد تعلمه فتطور خبره ما او تعلم ما لاياتي من تجربة وحدها , بل يتطلب نوعاً من التنظيم الداخلي توجه الاحداث العقلية البحتة او ما يطلق عليه بياجيه اسم التجريد التأملي .

● **التطور عملية زيادة الوعي بالعلاقة بين من يعرف وما يعرف :**

تؤكد هذه النظرية ان مايتعلمه المتعلم عبر فترة حياته يتألف من اشياء اكثر فاكثر عن الاجراءات التي يعرف بها الاشياء .

● **الادراك الحسي موجه من قبل عمليات عقلية هي ذاتها ليست وليدة اشكال سابقة له :**

ان الادراك الحسي ليس بالامر البسيط على مجرد الاهتمام الانتقائي فالادراك بحث نشط اكثر من كونه عدسة ذات زاوية اوسع وبنافذة مفتوحة حيث ان الشخص المدرك يقوم بالتفحص النشط في مجموعة المثيرات , ويشير بياجيه بالبحث النشط الى النشاط العقلي المسمى الاستدلال اي يعرف المتعلم ماهو الشيء الذي يبحث عنه عن طريق النشاط العقلي المتمثل في الاستدلال ,اما البحث القائم على المشاهدة البصرية فلا يعدو كونه المظهر الخارجي للنشاط العقلي او الاستدلال .

● **التعلم القائم على الفهم يتطلب تنظيماً ذاتياً نشطاً:**

التنظيم الذاتي هو جوهر الموازنة فالمتعلمون لايتذكرون الثوابت (الامور الثابتة) في بيئتهم بل انهم يقومون ببناء هذه الثوابت مثل الاشياء الدائمة او المحافظة على الكمية وذلك عن طريق سلسلة من الافكار المعدة لفهم الاجابات التي يستقبلونها عن طريق اختبار اسئلتهم.

- التعلم القائم على المعنى يتم عندما يزيل المتعلم تناقضاً او تعارضاً بين التنبؤات والنتائج حيث ان الاخطاء ضرورية للتعلم القائم على الفهم وضرورة قيام الاخطاء تتناقض مع مبادئ تعديل السلوك , ووفق تعديل السلوك فان التعلم القائم على الفهم انما ينجح عن تعليم مبرمج بحيث يتعلم الطالب من خلال التشكيل البطيء المتدرج , مبادئ جديدة دون ان يخمن خطأ اطلاقاً,(ناصف,1985: 310-312).

نظرية التعلم بالملاحظة لباندورا:

التعلم بالملاحظة والادراك المعرفي وعمليات التنظيم الذاتي اكد عليها في نظرية باندورا في التعليم الاجتماعي , وكذلك ناقشت هذه النظرية كيف يتعلم الانسان الاستجابات الجديدة من خلال الملاحظة للآخرين . واكتساب الاستجابات الجديدة ,والعوامل المؤثرة على الطبيعة الانتقائية للتعلم بالملاحظة , وكذلك العوامل الدافعية المحددة للجوانب الانتقائية في الاداء القائم على المحاكاة,(حجاج, 1986: 197).

ان التعلم وفق هذه النظرية يمر بأربع مراحل وهي:

- أ- الانتباه :حيث يلاحظ المتعلم وينتبه الى سلوك النموذج او القدوة الذي يرغب في تمثيل سلوكه.
- ب- الاحتفاظ : والانتباه :حيث يلاحظ المتعلم وينتبه الى سلوك النموذج او القدوة الذي يرغب في تمثيل سلوكه.
- ت- الاحتفاظ : وهنا يقوم المتعلم باحتزان سلوك النموذج باحتزان سلوك النموذج على شكل صور ذهنية ثم بعد ذلك يقوم بتقليد السلوك من الناحية العقلية البحتة.
- ج- التنفيذ : تقليد السلوك وفيها يقوم المتعلم بتنفيذ السلوك ومن خلاله يحاول ان يقترب من سلوك النموذج في جميع المظاهر .
- د- التعزيز : التحفز , هنا يتلقى المتعلم حزمة ن التعزيزات التي يمكن من شأنها ان تعزز استمرارية السلوك او على العكس من ذلك قد يتعرض المتعلم لغضب المعلم مما يؤدي الى توقف السلوك,(العمر, 1999: 184-187).

ان نظرية التعلم الاجتماعي ماهي الانوع من المزج والتأليف بين نظرية التعزيز السلوكية وعلم النفس المعرفي , تستند هذه النظرية الى بحوث مكثفة اجريت على السلوك الانساني ,وسميت بنظرية التعلم الاجتماعي لانها ركزت على التقليد وهو ملاحظة نموذج معين ثم تقليد سلوكه ويصعب حصر هذا النموذج في شخص معين ,وتستخدم نظرية التعلم الاجتماعي المصطلحات السلوكية الانسانية لكي تشرح الوظائف السيكلوجية على اساس من التفاعل المتبادل المستمر بين المحددات الشخصية والمحددات البيئية , وركزت كذلك على التفاعل بين المثير والاستجابة والنظام النفسي .(ملحم, 2001: 369).

الفرضيات الاساسية التي تقوم عليها نظرية (باندورا):

الفرضية الاولى: ان معظم انماط التعلم الانساني تتم عن طريق الملاحظة والتقليد والمحاكاة.
الفرضية الثانية: ان التعلم الاجتماعي القائم على الملاحظة يقوم على عمليات الانتباه القصدي الذي يمتاز بدقة تكفي ادخال المعلومات والرموز والاستجابات المراد تعلمها في المجال المعرفي والادراكي للفرد.
الفرضية الثالثة : ان عملية التعلم بالملاحظة او النمذجة تتأثر بعدة عوامل بعضها ذاتية وبعضها يرجع الى النموذج الملاحظ, ومنها يرجع الى المحددات الموقفية والظروف البيئية التي تتم من خلالها عملية النمذجة.

الفرضية الرابعة: ان عمليات الاحتفاظ بسلوكيات النموذج او تخزينها في الذاكرة بعيدة المدى واستيعابها وترميزها وتمثيلها وتحويلها الى صيغ رمزية تشكل احدى الاسس الهامة للتعلم بالملاحظة.
الفرضية الخامسة : ان عملية الدافعية تؤثر على التعلم بالملاحظة من خلال الانتقاء الذاتي للأنماط السلوكية المعززة التي تصدر عن النموذج .

الفرضية السادسة: ان عملية محاكاة النموذج او الانماط السلوكية الصادرة عنه عملية انتقالية تحكمها دوافع الفرد الملاحظ والتعزيزات التي يتلقاها نتيجة الاقتداء بالنموذج او تقليده .
الفرضية السابعة: تختلف الاثار التي ينتجها التعلم بالملاحظة باختلاف الاهداف التي يسعى اليها المعلم الى نمذجتها كي يلاحظها المتعلم ويحاكيها ويقتي بها(جابر , 1999:177).
نظرية التعلم التحليلية النفسية لجون دولارد ونيل ميلر:

توضح هذه النظرية الفكرة التي قدمها جون ونيل تقوم على فكره التعزيز في الاساس وتشبه بدرجة عظيمة ماأتى به سكنر مع فارق اساسي واحد وهو فكرتهما عن التعزيز, فهما يعتبرانه ناشئاً عن خفض الباعث بمعنى ان الاستجابة ترمي دائماً الى تخفيض التوتر الناشئ عن دافع اوباعث ومن هنا يكون الدافع وليس التعزيز هو الفكرة المحورية في نظريتهم,(فطيم واخرون , 1988: 1539).

وقد اطلق على اتجاه دولارد وميلر(نظرية التعلم التحليلي النفسي) وذلك لانها كانت محاولة ابداعية لوضع المفاهيم الاساسية لنظرية فرويد مع تلك الافكار واللغة والطرق والنتائج المعملية البحثية على السلوك والتعلم , بخلق نوع من التمازج أوالتكامل بينهم وبين تلك الطرق والافكار العلمية المستخدمة في البحوث النفسية السلوكية في مجال السلوك والتعلم (انجلز, 1991: 324).

اساسيات النظرية

- 1- الباحث : هو استئارة لكائن تؤدي الى القيام بتصرف ما , وعادة ما يرتبط الباحث بمنبه او مثير معين كالجوع والالام والفرح.
- 2- يتم تعلم السلوك الناشئ عن ذلك الباحث اذا ادى الى خفضه وازاله التوتر الناشئ عنه ومن ثم ينشئ التعزيز دائماً عن ازاله او خفض الباحث .
- 3- ان سلوك الآخرين لا يعمل بمثابة دليل لاستجابته الفرد الى بعد ان يكون الفرد قد اثيب على سلوك التقليد بدرجة تكفي لجعله يكتسب عاده التقليد او المحاكاة (فطيم واخرون, 1988: 152).
- 4- تعزى العادات الى نوع من الارتباط المتعلم بين المثير والاستجابة والتي تجعلهما يظهران معا مرارا وتكرارا العادات تمثل تركيب مؤقت وذلك لانها تظهر وتختفي ولأنها متعلمة ولانها يمكن ان لا تكون متعلمة
- 5- تخفيض الحافز يعتبر معززا للفرد لذى فهو سوف يتصرف بطرق تخفف التوتر الذي سببته الحوافز فهما يعتمدان على حد كبير على مفهوم نظرية هول مؤكدين ان تخفيض الحافز بشكل ديناميكية اساسيه لنمو الشخصية وهناك نوعين من الحوافز هما :

- ا- الحوافز الاولى : وهي الحوافز المرتبطة بالعمليات النفسية الضرورية لبقاء الكائن . مثل ذلك الجوع والعطش والحاجة الى النوم . هذه الحوافز والى حد كبير يتم اشباعها او ارضاؤها عن طريق الحوافز الثانوية .
- ب- الحوافز الثانوية : هي تلك الحوافز المتعلمة على اساس الحوافز الاولى , فدولارد وميلر يعتبران هذه الحوافز تكريس للاولية .

الدراسات السابقة :

1. دراسة آرول ولوميديز (Carroll & Loumidis 2001) استهدفت الدراسة الكشف عن تصورات الاطفال لتوافر المتعة والمنافسة في دروس التربية الرياضية والانشطة الرياضية خارج المدرسة , تكونت عينة الدراسة من (922) طفالاً تم استخدام الاستبانة بعد تلقي الاطفال ممارسة أنشطة رياضية داخل المدرسة وخارجها لمدة اسبوع , اشارت النتائج الى وجود علاقة ايجابية بين المتعة والمنافسة في برامج التربية الرياضية داخل المدرسة وخارجها حسب استجابات جميع افراد عينة الدراسة, وكذلك توصلت الى ان الطلبة الذين يفضلون المنافسة في ممارسة الانشطة الرياضية يستمتعون ويشاركون بشكل اكبر في الانشطة الرياضية. الشريف (2016)

" النموذج البنائي للاستمتاع بالتعلم والاستقلال والثقة بالنفس والسلطة الوالدية المدركة لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة "

استهدف البحث التعرف على مستوى كل من الاستمتاع بالتعلم ، الاستقلال ن الثقة بالنفس ، السلطة الوالدية (للاب والام) لطلاب المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة ، والكشف عن الفروق بين متغيرات الدراسة والتي تعزى لمتغير النوع (الذكور - والاناث) والتعرف على التأثيرات المباشرة لمتغيرات الدراسة على الاستمتاع بالتعلم والتوصل الى النموذج البنائي الذي يفسر طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة، تكونت عينة من الدراسة (267) طالباً منهم (139 ذكور) و (128 اناث) ، قام الباحث باعداد مجموعة من المقاييس وهي (الاستمتاع بالتعلم ، الاستقلال ، الثقة بالنفس ، السلطة الوالدية المدركة ، (صورة الاب ، وصورة الام)) ، توصلت نتائج الدراسة الى ارتفاع مستوى الاستقلال لدى افراد العينة ويعد متغير الاستقلال من المتغيرات ذات العلاقة المباشرة بالمرحلة العمرية للطلاب ، وكذلك وجود فروق دالة احصائياً تعزى لمتغير النوع (ذكور-اناث) في كل من الاستمتاع بالتعلم ، الثقة بالنفس ، السلطة الوالدية للاب ، والسلطة الوالدية للام لصالح الطلاب الذكور ، ووجود تأثير ايجابي دال احصائياً لكل من (السلطة الوالدية للاب ، والسلطة الوالدية للام ، والثقة بالنفس ، والاستقلال) على الاستمتاع بالتعلم .

2. ابراهيم (2017)

" فاعلية استراتيجية مقترحة للتعليم للمتعة في اكتساب العمليات الاساسية للمجموعات وتنمية الذكاء الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية "

استهدف البحث الى بناء استراتيجية للتعليم للمتعة والتحقق من اثر تلك الاستراتيجية في اكتساب العمليات الاساسية للمجموعات وتنمية الذكاء الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، تم بناء وحدة المجموعات المقررة على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وفق الاستراتيجية التي اقترحت للتعليم للمتعة ، كما تم بناء اداتي القياس وهما (اختبار العمليات الرئيسة للمجموعات ، واختبار الذكاء الفكاهي) وتم تطبيق الاداتين قبلياً على مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة وتم اعادة تطبيقهما بعدياً عقب انتهاء مجموعتي الدراسة في دراسة وحدة المجموعات وكانت ابرز النتائج وهي :

- تم التحقق من فاعلية استراتيجية التعلم للمتعة المقترحة في اكتساب العمليات الرئيسة على المجموعات .

- تم التحقق من فعالية استراتيجية التعلم للمتعة المقترحة بالدراسة في تنمية الذكاء الفكاهي.
3. محمد (2018)

" فاعلية برنامج تدريبي قائم على متعة التعلم في تعزيز الدافعية والمشاركة الاكاديمية للتلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة بالمرحلة الابتدائية "

استهدف البحث التحقق من فاعلية برنامج تدريبي قائم على متعة التعلم في تعزيز الدافعية والمشاركة الاكاديمية للتلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة بالمرحلة الابتدائية ، تكونت عينة الدراسة من (12) تلميذاً تتراوح أعمارهم بين 10-11 سنة وتم تقسيمهم عشوائياً الى مجموعتين مجموعة ضابطة وتجريبية كل منهما (6) تلاميذ وتم استخدام المنهج التجريبي ، وتم تطبيق عدد من المقاييس وهي (ستانفورد- بينيه للذكاء ، المسح النيورولوجي السريع ، وتشخيص صعوبات التعلم في القراءة ، الدافعية للتعلم ، المشاركة الاكاديمية) ، وبرنامج التعليم العلاجي من اعداد الباحثة ، توصلت نتائج البحث الى اهمية تحقيق متعة التعلم في سبيل الحد من أخطار صعوبات التعلم .

4. البركاتي (2018)

" برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم الممتع لمعلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة في ضوء واقع احتياجاتهن التدريبية "

استهدف البحث بناء برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم الممتع لمعلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة في ضوء واقع احتياجاتهن التدريبية ، وقد تم تحديد استراتيجيات التعلم الممتع (طرق وأساليب ، وسائل تنفيذ ، أنشطة ، أساليب) التي يتطلبها تدريس الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمات الرياضيات ، وايضاً التعرف على استراتيجيات التعلم الممتع التي تستخدمها معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة ، ومن ثم تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة للتدريب على استراتيجيات التعلم الممتع ، قامت الباحثة بتصميم استبانة لدراسة الواقع لتحديد واستخدام معلمات الرياضيات لاستراتيجيات التعلم الممتع ومعرفة الاحتياجات ، استخدم المنهج الوصفي المسحي وبناءً عليه تم بناء برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم الممتع لمعلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة في ضوء الواقع ، وظهرت نتائج

الدراسة تدني في نسب استخدام استراتيجيات التعلم الممتع ، وايضاً تحديد قائمة بأساليب واستراتيجيات ملائمة للتعلم الممتع والمستخدم من قبل معلمات الرياضيات ، وتحديد مجموعة الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية .

5. ياسين و بولعمش (2020)

" مدى توافر متعة الدراسة في الجامعة من وجهة نظر الطلبة وعلاقتها ببعض المتغيرات "

استهدفت الدراسة التعرف على المناخ الدراسي السائد في اوساط طلبة قسمي علوم التربية وعلم النفس والارطفرنيا بجامعة وهران 2 ، والكشف عن درجات الارتياح لديهم من خلال الاجابة عن الاشكالية العامة المتمثلة في ما مظاهر المتعة والارتياح النفسي الاكثر شيوعاً لدى طلبة القسم؟ وما علاقتها ببعض المتغيرات ؟ واستخدم المنهج الوصفي المسحي ، تم تطبيق اداة البحث استبيان مظاهر المتعة على عينة من طلبة القسمين بلغ مجموعها (168) طالب من مستويات التدرج وما بعد التدرج ، توصلت نتائج البحث الى ان شعور الطالب بالمتعة يعود الى الاساتذة وطرق تدريسهم اكثر منه الى المناهج والمقررات الدراسية وبدرجة اقل الى المحيط الجامعي ، وان مظاهر المتعة والارتياح النفسي الاكثر تردداً وشيوعاً تعود اولاً لدرجة توفر المراجع التي تسهل عملية البحث على الطالب والى المستوى العلمي والثقافي العالي للأستاذ والى مدى التشويق الذي تحمله المواضيع المدروسة .

• منهجية البحث واجراءاته

اولاً: منهج البحث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي في البحث الحالي.

ثانياً: مجتمع البحث ويتكون المجتمع الاصلي لهذا البحث من طالبات ثانويات المتميزات للبنات البالغ عددهن (438) في قضاء بعقوبة في محافظة ديالى للعام الدراسي (2023-2024).

جدول رقم (1) مجتمع البحث

الصف الاول	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الرابع	الصف الخامس	الصف السادس	المجموع
أ	ب	أ	ب	أ	ب	ج
29	40	37	30	30	25	20
29	29	30	30	25	20	17
27	26	27	27	20	20	17

ثالثاً: عينة البحث : قامت الباحثة باختيار عينة البحث الحالي البالغ عددها (134) طالبة بصورة عشوائية من صفين الثاني المتوسط والخامس الاعدادي من مجتمع البحث الحالي وذلك للتعرف على الاستمتاع بالدرس والفروق بينهما كونهما المرحلة الوسطية في الدراسة الثانوية وفقاً للجدول (2) علماً ان هذه العينة اعتمدت في بناء المقياس والتطبيق النهائي .

جدول (2) عينة البحث الحالي وفقاً للصف الثاني والخامس الاعدادي

الصف الأول	الصف الخامس	المجموع
أ	ب	ج
40	37	20
17	20	17

رابعاً: اداة البحث :

1- مقياس الاستمتاع بالدرس لدى طالبات ثانويات المتميزات قامت الباحثة ببناء مقياس الاستمتاع بالدرس بعد الاطلاع على بعض الدراسات السابقة والاعتماد على نظريات التعلم الاجتماعية والسلوكية.

صياغة فقرات المقياس : تمت صياغة فقرات المقياس بما يتلائم مع طبيعة مجتمع البحث الحالي من خلال الاطلاع على المصادر العلمية ذات العلاقة بمجال البحث وتم اعداد وصياغة فقرات المقياس بصيغتها

الاولية من(33) فقرة ,واعتمدت الباحثة في اعداد الفقرات وصياغتها على اسلوب ليكرت اذ يقدم اسلوب ليكرت للمستجيب فقرات ويطلب منه تحديد اجابته باختيار بديل واحد من بين عدة بدائل لها اوزان مختلفة .

الصدق :

تعد خصيصة الصدق من احدى الخصائص القياسية المهمة والواجب توافرها في المقاييس النفسية ، ذلك لانه يشير الى مدى مقدرة المقياس على قياس ماوضع من اجله (العزاوي , 2007 : 94) وقد كان للمقياس الحالي عدد من مؤشرات للصدق هي :

- 1-**الصدق الظاهري :** اذا كان الصدق يشير الى ان المقياس يقيس بالفعل الوظيفة المخصص لقياسها دون ان يقيس وظيفة اخرى الى جانبها (غانم ,1997:159) وقد تحققت الباحثة من الصدق الظاهري لمقياس البحث الحالي عندما عرض المقياس على مجموعة من المحكمين والمختصين في العلوم التربوية والنفسية وكانت نسبة اتفاق المحكمين (85%) .
- 2-**صدق البناء :** يقصد بصدق البناء مدى قياس المقياس لسمة اوظاهرة سلوكية معينة ويعد صدق البناء من اكثر انواع الصدق قبولاً من ناحية الفلسفية, ويرى عدد كبير من المختصين انه يتفق مع جوهر مفهوم ايبيل للصدق من حيث تشبع المقياس بالمعنى العام للظاهرة موضوعة القياس(الامام :1990,131).وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس من خلال ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس وهذا يعني ان كل فقرة تقيس المفهوم نفسه للمقياس كلاً, وهذا يعد احد مؤشرات صدق البناء(الزوبعي واخرون,43: 1981).

عرض النتائج ومناقشتها :

1. الهدف الأول: ما مستوى متعة التعلم الاستماع بالدرس لدى طالبات ثانوية المتميزات .

للإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي الذي بلغ (57.522) والانحراف المعياري الذي بلغ (4.295) لدرجات الطلاب على مقياس متعة التعلم ومقارنة متوسط العينة بالمتوسط الفرضي، وذلك من خلال اختبار ت للعينة الواحدة one sample t test، وباستخدام برنامج spss أظهرت النتائج:

الجدول (3) دلالة الفروق في الاستمتاع بالتعلم والمتوسط الفرضي

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة الدلالة	القرار
134	57.522	4.295	54	9.494	133	0.000	دال

من الجدول السابق نلاحظ ان قيمة الدلالة ($\text{sig}=0.000<0.05$) وان قيمة ت المحسوبة (9.494) أكبر من ت الجدولية (1.978) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (133)، وبالتالي يوجد فروق ذات دلالة أحصائية في متوسط متعة التعلم والمتوسط الفرضي ولصالح متوسط العينة، أي ان متعة التعلم لدى الطالبات أعلى من المتوسط.

2. التساؤل الثاني: التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين طالبات الصف الثاني المتوسط والصف الخامس الاعدادي.

للإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتعة التعلم لكل صف دراسي على حدة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمتعة التعلم لطالب الصف الخامس (57.754) بانحراف معياري (4.323) والمتوسط الحسابي لمتعة التعلم لطالب الصف الثاني الاعدادي (57.351) بانحراف معياري (4.294)، وأختبار دلالة الفروق في متعة التعلم تبعاً للصف الدراسي (الصف الخامس، الصف الثاني الاعدادي)، وذلك باستخدام اختبار ت للعينات المستقلة independent sample t test، وباستخدام برنامج spss، والجدول التالي يوضح النتائج:

الجدول (4) دلالة الفروق في متعة التعلم تبعاً لمتغير الصف

القرار	قيمة الدلالة	درجة الحرية	القيمة التائية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الصف
غير دالة	0.592	132	0.537	4.32303	57.754	57	الخامس الاعدادي
				4.29432	157.35	77	الثاني الاعدادي

من الجدول السابق نلاحظ ان قيمة الدلالة ($\text{sig}=0.592>0.05$) وان قيمة ت المحسوبة (0.537) أصغر من ت الجدولية (1.978) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (132)، وبالتالي لا يوجد فروق ذات دلالة أحصائية في متعة التعلم تبعاً للصف الدراسي.

التوصيات :

1. الاهتمام بالبرامج التعليمية التي تحقق متعة التعلم، والتي تزيد من مستوى الدافعية للتعلم وتعزز مشاركة الطالبات ، إذ أنها تزيد من تقيتهن بأنفسهم، وتزيد من قدراتهم، وتساعدهم على بذل المزيد الجهد والمثابرة من أجل تحقيق النجاح الأكاديمي
2. ضرورة البحث عن الأساليب وطرائق التدريس الحديثة والتي تحقق المتعة والاستمتاع للتعلم
3. توفير متطلبات استخدام استراتيجيات التعلم وبخاصة ما يرتبط بالبنية التحتية والمناهج الدراسية والأجهزة اللازمة لاستخدامها بطريقة فعالة.

المقترحات :

1. إجراء دراسات مقارنة على صفوف ومراحل تعليمية مختلفة وعلى الطلاب الذكور
2. إجراء دراسات باستخدام اساليب الارشاد التربوي لتنمية متعة التعلم لدى الطالبات او الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة .

المصادر

- ابراهيم، ابراهيم رفعت (2017) فاعلية إستراتيجية مقترحة للتعلم للمتعة في اكتساب العمليات الاساسية للمجموعات وتنمية الذكاء الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية ، العدد 22، يوليو 2017 جامعة بور سعيد .
- البركاتي، نيفين بنت حمزة (2018) برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم الممتع لمعلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة في ضوء واقع احتياجاتهن التدريبية ، جامعة الازهر ، مجلة كلية التربية ن العدد (177 الجزء الثاني) يناير 2018 .
- الشريف ، بندر بن عبدالله (2016) النموذج البنائي للاستمتاع بالتعلم والاستقلال والثقة بالنفس والسلطة الوالدية المدركة لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة، مجلة العلوم التربوية ، العدد 2، الجزر 2، ابريل 2016)
- محمد ، امال احمد مصطفى (2018) فاعلية برنامج تدريبي قائم على متعة التعلم في تعزيز الدافعية والمشاركة الاكاديمية للتلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة بالمرحلة الابتدائية ، مجلة التربية الخاصة ، المجلد السابع ، العدد (23) ، الجزء 2 ، ابريل 2018
- وزارة التربية نظام التعليم الثانوي رقم 2 لسنة 1977التعديل الفصل التاسع المدارس الثانوية المطورة ومدارس المتميز
- Caroll,B.&Loumidis,J.(2001): Children Preceived Competence and enjoyment in physical education and physical activity outside school European physical education review ,7 (1),P.P.24-43.

الملحق (3)

مقياس الاستمتاع بالدرس بصيغته النهائية

عزيزتي الطالبة

تحية طيبة ...

أضع بين يديك عدداً من الفقرات التي تتناول مواقف مختلفة في الحياة , يرجى منك وضع علامة (√) تحت احد البديل الذي ينطبق عليك من بين البدائل الثلاثة وكما هو مبين في المثال ادناه , , علماً أنه ليس هناك اشارة صحيحة واجابة خاطئة لأي فقرة , وان افضل جواب هو ما تشعرين به انه يعبر عن موقفك فعلاً , يرجى عدم ترك فقرة بدون اجابة , علماً ان اجابتك لن يطلع عليها سوى الباحثة وان استخدامها سيكون لأغراض البحث العلمي , لذا لا داعي لذكر الاسم , مع خالص الشكر والتقدير .
مثال يوضح كيفية الاجابة :

الفقرة	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	لا تنطبق علي
اجد استمتاع في المسابقات العلمية التي تعدها مدرستنا			√

ت	الفقرة	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	لا تنطبق علي
1	استمتع كثيراً بطريقة مدرساتي ويحفزوني على التفاعل			
2	لدي مشاعر ايجابية حول تعلم اشياء جديدة			
3	استمتع عندما يكون المستوى العلمي والثقافي للمدرس عالياً			
4	اشعر بالاستمتاع عندما يكون الموضوع مشوقاً			
5	اجد استمتاع في المسابقات العلمية التي تعدها مدرستنا			
6	احب تطبيق المكتسبات التعليمية في واقعنا			
7	اجد راحتي عندما يكون الموضوع المدروس مدعم بالامثلة			
8	لدي القدرة على بذل الجهود الذاتية والصبر والتحديات			
9	اسعد بارشادات وتوجيهات مدرساتي عند تقديمي للعروض			
10	لدي دافعية قوية للتعلم			
11	احب دراسة المواضيع التي لها علاقة بالواقع الاجتماعي			
12	مايثيرمتعتي في الدرس هو استخدام المدرسة للوسائل التكنولوجية الحديثة			
13	اقدر دعم الاخرين لي خلال دراستي			
14	افضل الحصص التطبيقية لان الشرح فيها يكون مفصلاً			

15	انا سعيدة بما حققته من انجازات علمية خلال دراستي		
16	تزودني الدروس بكثير من الاشياء الحديثة		
17	اجد راحتي عند التفاعل مع مدرساتي		
18	استمتع عندما اتعرف على خبايا الانسان علمياً		
19	استمتع بالتواجد المستمر مع زميلاتي وتكوين علاقات جديدة		
20	مايعجبني في دراستي هو العمل هو العمل الجماعي ضمن مجموعات		
21	اتفاعل بشكل جدي مع المحتوى الذي اتعلمه وافكر باساليب لتعلم المحتوى		
22	ابتهج بالدراسة مع المدرسة الحازمة والجادة		
23	تتيح لنا مدرستنا فرص المشاركة والتعبير عن ارائنا.		
24	مايحفزني على بذل المزيد من الجهد المدرسات الواتي يثنون عليه بالمديح		
25	اشعر اني سوف احقق ذاتي		
26	اساليب التدريس تستجيب لاهتماماتي		
27	استمتع بالعمل مع الزميلات داخل المكتبة		
28	ان القرارات الدراسية التي ندرسها ممتعة في حد ذاتها		

29	اجد متعتي عند توفر المراجع التي تسهل عملية البحث العلمي		
30	انا سعيدة بقدرتي بالاعتماد على نفسي وهذا مما تعلمته في حياتي		
31	اجد راحتي في المدرسة لانها توفر لي فرصة للقاء أصدقائي		
32	اجد ان الحصص التطبيقية ممتعة		
33	انا فرحة بما اكتسبته من نضج على مستوى شخصيتي		

